

البحث السادس

داء الشقيقة وعلاقته بغيره من عوامل خطوره فى مرضى السكتة الدماعية ومرضى الأزمات القلبية الحادة

المخلص العربى:

يعتبر قصور الدورة المخية والقلبية من أهم الأمراض المسببة للوفاة والإعاقة في العالم وهذه الأمراض لها أسباب وعوامل خطر كثيرة منها ارتفاع ضغط الدم وداء السكري وأمراض الكلى والعلاج الهرموني والتدخين والبدانة. وهناك دراسات تمت للربط بين داء الشقيقة والسكتات المخية الناتجة عن قصور الدورة الدموية المخية وكذلك تجرى الدراسات حالياً للربط بين داء الشقيقة وحوادث الاحتشاء القلبي والأزمات والذبحة القلبية الناتجة عن قصور الدورة الدموية الوعائية القلبية.

ويهدف هذه البحث الى دراسة أثر داء الشقيقة وعلاقته بعوامل الخطورة المسببة لقصور الدورة الدموية المخية والقلبية الوعائية الحادة .

عينة المرضى: تم دراسة عدد مائتى حالة من المرضى بمستشفى المنيا للتأمين الصحى ثم تقسيمهم كالاتى:- (١) المجموعة الأولى:- عدد ١٤٤ مريض بـ قصور الدورة الدموية المخية (٢) المجموعة الثانية:- عدد ٨٦ مريض بـ قصور الدورة الدموية القلبية الوعائية بالإضافة الى عدد ٨٥٠ مترددا على العيادة الاكلينيكية للأمراض الباطنة كعينة ضبط

طريقة البحث: تم اخضاع المرضى عينة البحث للآتي:-

(١) أخذ تاريخ مرضى مفصل من المريض مع تطبيق بعض المقاييس الطبية عليهم مثل استبيان تقييم الاعاقة لمدى مرضى الشقيقة مع التفرقة بين الانواع المختلفة لداء الشقيقة المسبوق بأورة وغيره (٢) أخذ العلامات الحيوية للمرضى من ضغط ونبض وخلافة (٣) قياس درجة وعى المريض بواسطة مقياس الحالة العقلية المصغر (٤) تطبيق مقياس المعهد الوطنى للصحة للصدمة على مرضى الصدمات المخية الحادة فى المجموعتين الأولى والثالثة (٥) عمل التحاليل المعملية الشاملة للمرضى عينة البحث من (صورة دم كاملة، وظائف كبد وكلى، نسبة سكر بالدم، دهون ثلاثية وكوليسترول عادى وكوليسترول عالى ومنخفض الكثافة (٦) عمل أشعة مقطعية على المخ أو رنين مغناطيسى اذا احتيج لها لحالات الصدمات المخية الحادة (٧) عمل رسم قلب ورسم قلب دائم ٢٤ ساعة والانزيمات الخاصة بالقلب فى حالات قصور الدورة الدموية القلبية الوعائية (٨) فحص بالموجات فوق الصوتية على القلب فى حالات قصور الدورة الدموية القلبية الوعائية وكذلك فى بعض حالات السكتة الدماغية.

النتائج:- وقد وجدنا فى هذه الدراسة أن داء الشقيقة يمثل عامل خطورة للاصابة بالسكتات الدماغية وكذلك للاصابة بالأزمات القلبية الحادة وتزداد الخطورة فى مرضى داء الشقيقة المصاحب بالاحساس المميز . كما وجدنا علاقة بين زيادة حدة داء الشقيقة وزيادة حدة القصور الناتج عن السكتة الدماغية غير أنه لم نجد ارتباطا بين داء الشقيقة ونسبة الوفيات فى أى من مجموعات المرضى. ويوصى البحث بتسليط الضوء على داء الشقيقة كعامل خطوره للاصابة بالسكتة الدماغية والازمات القلبية الحادة كما يوصى بتقييم الاعتبارات الاكلينيكية والدوائية اللازمة لذلك.